@ 204 @ .

393 أبو النجيب السهروردي .

أبو النجيب عبد القاهر بن عبد ا بن محمد بن عمويه واسمه عبد ا بن سعد بن الحسين بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي ا عنه الملقب ضياء الدين السهروردي وقال محب الدين بن النجار في تاريخ بغداد نقلت نسب الشيخ أبي النجيب من خطه وهو عبد القاهر بن عبد ا بن محمد بن عمويه واسمه عبد ا بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي ا عنه وإذا كان بخطه هكذا فهو أصح .

كان شيخ وقته بالعراق وولد بسهرورد سنة تسعين وأربعمائة تقريبا وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية على أسعد الميهني المقدم ذكره وغيره ثم سلك طريق الصوفية وحبب إليه الانقطاع والعزلة فانقطع عن الناس مدة مديدة وأقبل على الاشتغال بالعمل تعالى وبذل الجهد في ذلك ثم رجع ودعا جماعة إلى ا تعالى وكان يعظ ويذكر فرجع بسببه خلق كثير إلى ا تعالى وبنى رباطا على الشط من الجانب الغربي ببغداد وسكنه جماعة من أصحابه الصالحين ثم ندب إلى التدريس بالمدرسة النظامية فأجاب ودرس بها مدة وظهرت بركته على تلامذته وكانت ولايته في السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة وصرف عنها في رجب سنة سبع وأربعين وروى عنه الحافظ أبو سعد السمعاني وذكره في كتابه .

وقدم الموصل مجتازا إلى الشام لزيارة البيت المقدس في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وعقد بها مجلس الوعظ بالجامع العتيق ثم توجه إلى الشام فوصل إلى